

- ٧٠ -

٥ - الخريف

يا حبيبى غيممة فى خاطى
وجفونى ، وعلى الأفق سحاب
غفر الله لها ما صنعت
كلما شاكتها تندى كآبى
صرخ القفر لها منتحبى
ويكى مستعظفا مما أمابى
فأصم الغيث منه أذنى
ماملى الأيام لو كان أجابى؟

xxxxxx

كشر الهجر على القلب فهمل
من سلو أو بعداد يرتغيبى
أنت فجر من جمال وصبى
كل فجر طالع ذكر نيبى
كيف ناجيتك أبغى سلوى
ثم ناجيتك فى كل شيبى
أيها الساكن مبنى ودمى
أين فى الدنيا مكان لست فيه؟

xxxxxx

عندما أزمع ركب العمر
رحلة نحو المفانى الأخر
ظهرت تجلوك كيف القدر
صورة أروع مانى المورد
تتراهى فى الشباب العطر
فحة تحمل طيب السحر
وقف العمر لها معسذرا